إثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية

أ.م.د. ساهره عبدالله ضاحي / تربية الكرخ الاولى

ثانوية الفردوس للمتفوقات

الملخص:

يهدف البحث الى معرفة اثر اسلوب الندوة على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة تعميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بمجموعتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة وباختبار بعدي.

و اختارت الباحثة عينة البحث عشوائياً من ثانوية صفية بنت عبدالمطلب في محافظة بغداد والبالغ عددها ٦٤ طالبة بواقع (٣٢) طالبه وبعد ان حددت الباحثة المادة العلمية ودرست بنفسها المجموعتين واعدت الخطط التدريسية للمادة العلمية.

وبعد اجراء الاختبار التحصيل للمجموعتين والمعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار كانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية وهذا يثبت فاعلية اسلوب الندوة في تحصيل الطالبات.

الكلمات المفتاحية: (اسلوب الندوة، تحصيل، التربية الإسلامية).

The effect of the seminar method on the achievement of second-year intermediate female students in Islamic education

Dr. Sahira Abdullah Dahi / Al-Karkh First Education

Al-Firdaws High School for Outstanding Female Students

Abstract:

The research aims to determine the effect of the seminar method on the achievement of second-year intermediate school students in Islamic education. To achieve this goal, the researcher adopted an experimental generalization with partial control, with two groups, one experimental, and the other control, with a post-test.

The researcher chose the research sample randomly from Safiya Bint Abdul Muttalib Secondary School in Baghdad Governorate, which numbered 64 students (32). After

the researcher identified the scientific material, studied the two groups herself, and prepared teaching plans for the scientific material.

After conducting the achievement test for the two groups and statistical treatment of the test results, the result was in favor of the experimental group, and this proves the effectiveness of the seminar method in the achievement of female students.

Keywords: (seminar method, collection, Islamic education).

الفصل الاول

مشكلة البحث

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه التربية الإسلامية الغزو الحضاري الذي تتعرض له حضارتنا ، بالاضافة الى جمود الانتاج الفكري الاسلامي ومحاربة اية محاولة لهذا الانتاج. وأهم التحديات ان مناهج الثقافة الإسلامية جمدت على الاساليب القديمة ولم تراع تطورات العمر مراعاة كافية (١٧، ١٩٨٤، ص٨٧ – ٩٤) .

ومما يؤاخذ على واضعي المناهج في هذا الصدد تأثرهم الاعمى بالمقاييس المادية للحضارة الغربية الى درجة أثرت سلبيا الى مهنة التعليم ، بل ذهبوا الى اكثر من ذلك. وجردوا الحضارة الإسلامية من اي مفاهيم تربوية، كنتيجة اولية وحتمية لانبهار المنظرين التربويين بالمفاهيم التربوية الغربية (٣ ،١٩٩٢ ، ص٢٣).

وقد جرت محاولات لتطوير تدريس التربية الإسلامية. تجلت بتحديد أهداف تدريس هذه المادة (التربية الإسلامية بجميع فروعها) وإعادة النظر في الخطة الدراسية باتجاة زياده حصصها وتضمين الاهداف التربوية التي وضعت، الا ان هذه المحاولات لم تحقق الاهداف المتوخاة منها بالشكل المطلوب (٥ ، بلا – ت ، ص٤)

وقد عزت معظم الادبيات الى الاسلوب التقليدي الذي يعتمده معظم المدرسين ولاسيما مدرسي التربية الاسلامية، فالطابع الغالب في تدريس هذه المادة هو التركيز على الحفظ، و الاستظهار، وعدم اتاحة الفرص للطلبة للتفاعل مع المواقف ، والخبرات بفاعليه (٤ ، د.ت ، ص١٤)

وبناءاً على ذلك تتساءل الباحثة كيف يمكن للتربية الاسلامية ان تحقق أهدافها في اعداد جيل يواجه تحديات المستقبل، بل كيف يمكن ان تزودهم بالمهارات الفكرية التي تجعلهم قادرين على استعمال قدراتهم في التأمل والتفكير و نحن نستعمل اساليب لا توفر مواقف تعليمية تسمح للطلبة فيها بالمبادأة ، وطرح أسئلتهم ، وتثير دافعيتهم نحو التعليم بل انها تصرف اهتمامهم عن الدرس والمدرس ، لافتقارها الى عنصر التشويق (٦ ، ٢٠٠٠ ، ص٤٩ – ٥٠)

وهذا يعكس طريقة تدريس مادة التربية الإسلامية المتبعة في مدارسنا التي تعتمد على التلقين الذي يجعل من المدرس محوراً في العملية التعليمية ، وأثر الطالب يكون سلبيا يتمثل بتلقي المعلومات .

وانطلاقا من الاهتمام بالنهوض بواقع تدريس التربية الإسلامية لرفع محتوى مخرجات التعليم ، وتحسين نوعيته ، والتأثير بفاعليه في سلوك المتعلمين مما يعزز تحصيلهم وجعلهم يحتفظون به مدة أطول أرتات الباحثة التثبت عملياً من مدى نجاح استعمال اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية.

اهمية البحث

قد جاءت ايات القرأن الكريم تثبت صفة التربية والتعليم والهداية لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير البشرية حين يقول تعالى (كما ارسلنا فيكم رسولاً منكم ، يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة عليهم ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون) البقره ايه (١٥١)

ان للتربية الإسلامية أهمية كبيرة في ميدان التربية العامة لقيمتها الجليلة في تنوير الفرد وصقل سلوكه وخلقه وهي سواء أقامت بها المدرسة أم البيت ام المؤسسات الدينية او تظافرت جميعاً على أدائها ، يلزم أن توضع لها مناهج متينة تلائم نفسية الطلبة ومشاعرهم ثم يسعى الى استيعابها وتطبيقها(٢١، ١٩٨٥، ص٩٨)

أن أهمية طريقة التدريس تكمن في أنها همزة الوصل بين الطلاب ومكونات المنهج فهي تتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف والتي ينظمها المدرس بالاسلوب الذي يتبعه في معالجتها بحيث يجعلها مواقف مؤثرة تحقق الغاية من تعليمها وتعلمها وعليه أن يجعل درسه

مرغوباً فيه لدى الطلاب من خلال طرائق التدريس التي يتبعها باستثارة فاعليتهم ونشاطهم (٢١ ، ١٩٨٥ ، ص[١٧٨])

ومن الاساليب التفاعلية التي يمكن استعمالها في التدريس اسلوب الندوه ، وان اسلوب الندوة هو أحد أساليب طريقه المناقشة قريب الى روح منهج التربية الإسلامية إذ يشترك المدرس مع طلبته في فهم موضوع ، وتحليله ، وتقويمه أو فكراو عمل أو مشكلة ما ، وبيان مواطن الاختلاف من أجل الوصول الى قرار.

وعلى هذا فهو من اهم الوان النشاط التعليمي، وإذا أضفنا الى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والامتناع وجدنا انه يجب ان يحظى بمكانة كبيرة في المدرسة فحياتنا بما فيها تخطيط ومشاورات و انتخابات، وما الى ذلك تقتضى ان يكون كل فرد قادراً على المناقشة كي يستطع أن يؤدي واجبه كإنسان في مجتمع كبير او صغير على اساس من الحرية ، والعدالة الاجتماعيه (٢٠ ، ١٩٨٧ ، ص[٢٤٠])

وقد اختارت الباحثة اسلوب الندوه لبحثها ، نظراً لما يتميز به هذا الاسلوب من ميزات طريقة المناقشة الذي. يضمن اشتراك الطلبة على نحو ايجابي في العملية التعليمية في تدريس التربية الإسلامية من خلال طرح الأفكار والاسئلة .

فضلاً عن تعزيز العمل التعاوني بين الطلبة ، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال نقل التدريس نقله نوعية تعتمد على الاثر النشط للطالب في عملية التعلم من خلال خلق جو يساعد على التواصل . والتفاعل لايصال المعلومات ، وتقريب الأفكار الى اذهان الطلبة.

(١٣ ، ١٩٩٩ ، ص [٢٣])

أن العملية التربوية ذات جوانب وإبعاد متعددة ولكن يبقى العنصر البشري فيها هو الهدف الأسمى والاداة الفعلية لتحقيق الأهداف المرجوة فيها . ولهذا أصطفى الله عز وجل من عباده بشراً ليكونوا رسلاً وانبياء التبليغ الهداية ونشرها، فمهنة التعليم من أشرف المهن لقوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق --) (سورة العلق ، ١-٥)

ويكفي فخرا بالمعلم و المدرس أن يقول المصطفى (صلى الله عليه وسلم) عن نفسه (انما بعثت معلماً) (١١ ، ج٢ ، ج١ ، ص[١١١])

وجدير بالذكر انه ليس المدرس، و اسلوبه ، أو الكتاب ، ومنهجه مسؤولين وحدهما عن نجاح العمليه التعليمية ، وتحقيق الهدف منها ، دائما هناك جانب ثالث له وزنه في عملية التعليم ، وهو المركز الذي يدور حوله كل من المدرس او الكتاب هذا الجانب هو المتعلم (٩ ، ١٩٨٥ ، ص[٢٥١])

فهو المحور الأساس الذي تدور حوله التربية بقصد توجيه سلوكه ، و اكتشاف مواهبه واستعدادته ، وتوجيهها الوجهة الصحيحة فضلا على رفع مستواه العلمي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة :

١- اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية .

و لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية.

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات الثاني متوسط اللائي يدسن باً سلوب الندوة واللائي يدرسن بالاسلوب التقليدي في مادة التربية الإسلامية) .

حدود البحث

يتحدث البحث الحالي

١- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢

٢- موضوعات من كتاب التربية الإسلامية المقررة لطلبة الثاني متوسط وهي (سورة النبأ) ، المعجزة ، في علامات المنافق ، الصلاة ، فتح مكة ، انتقال رسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الأعلى ، اداب عامه)

الوحدة الثانية (سورة القيامة ، معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، صلاة الجماعة ، صلاة الليل ، اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اداب شخصية)

مدة التجربة : لقد كان الزمن المحدد للتجربة واحداً للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فقد ابتدأت في ٢٠٢١\١٠\٢٥ وانتهت في ٢٠٢١\١٠\٢٩ وكانت مدة التجربة (٦٤ يوم)

تحديد المصطلحات :

أولا : الأسلوب

لغة : هو الطريق ، والوجه والمذهب. وكل طريق ممتد فهو اسلوب ويجمع أساليب ، والاسلوب الفن (اين منظور ، ج١، ص[٤٧١-٤٧٣])

اصطلاحاً :

عرفه جامل ، ٢٠٠٠ ، بأنه : " النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما " (٧ ، ٢٠٠٠م ،ص[١٧])

ثانياً الندوة :

لغة (ندا القوم اجتمعوا ، والندى المجالسة ، ونادتيه جالسته ، والاسم الندوة . ومثل الندوة الجماعة ، ودار الندوة منه أي : دار الجماعة، سميت من النادي ، وكانوا إذا حزبهم أمر ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور ، قال : وانا‌ديك أشاورك ، وأجالسك، من النادي / وقوله عز وجل (فليدع ناديه) (العلق ايه ١٧) يريد عشيرته . (٢ ، ج [١٥] ، ص [٣١٣ - ٢١٩])

اصطلاحا :

عرفتها (المنظمة ، ١٩٩٤) بأنها " مجموعة صغيرة من الافراد يشتركون في حوار هادف حول موضوع معين بشاركة اوعدم مشاركة الجمهور) (٢٢ ، ١٩٩٤ ص[١٥٦])

ثالثا : التحصيل

لغه (الحاصل من كل شي ، ما بقى وثبت ، وذهب ما سواها) (٢ , ج[٢١] , ص[١٥٦])

رابعا :

الصف الثاني متوسط : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة التي تكون فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات

خامسا : التربية الإسلامية :

أ- التربية في اللغة

وقيل التربية من . ربا يربو ، بمعني زاد ونما قال تعالى (وترى الأرض هامدة فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت) (الحج ايه ٥) (٢ ، ج[١٤] ، ص [٣٠٤-٣٠٥])

ب-معنى الإسلام في اللغة

الإسلام من سلم : السلام ، السلامة : البراءة

قال تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) (الفرقان ايه ٦٣) (٢ ، ج[١٢] ، ص[٢٨٩ - ٢٩٤])

التربية الإسلامية

اصطلاحاً : عرفها الصاوي (١٩٩٩)

بانها (دراسة لقضايا التربية من منظور اسلامى) (١٥ ، ١٩٩٩ ، ص[٤٤])

الفصل الثاني

(الاطار النظري)

اسلوب الندوة

أولا: مقدمه

عندما اراد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) جمع القرآن نتيجة لاختلاف قراء المسلمين في القراءة اختلافاً أوشك أن يؤدي بهم إلى أخطر فتنة في كتاب الله تعالى ، استشار جمهور الصحابة فجمع المهاجرين والأنصار، وشاورهم في الامر، وفيهم أعيان الأمة ، وأعلام الأئمة ، وعلماء الصحابة ، في طليعتهم علي ابن ابي طالب (رضى الله عنه) ، وعرض عثمان (رضي الله عنه) هذه المعضلة على صفوة الأمه، وقادتها الهادين المهديين ، ودارهم أمرها ودارسهم ، و ناقشهم فيها وناقشوه ، حتى عرف رأيهم ، وعرفوا رأيه ، فأجابوه الى رايه فى صراحة لا تجعل للريب إلى قلوب المؤمنين سبيلا، وظهر الناس في أرجاء الارض ما انعقد عليه إجماعهم ، قلم يعرف قط يؤمئذ لهم مخالف ، ولا عرف عنه أحد نكير (١٦ ، ٢٠٠٣ ، ص [٢٤٦-٢٤٧])

ومن أجل تطبيق أسلوب الندوة في التدريس فان المدرس يختار مجموعة من الطلبة لمناقشة موضوع معين حدده مسبقاً، وهناك ثمة اراء فى تحديد عدد هولاء على أن لا يزيد عددهم على ستة أشخاص يديرها موجة (المدرس أو احد الطلبة) يتولى تسييرها بطرح الأسئلة، وتنظيم الإجابات عنها . (العاني واخران ، ١٩٩٧ ، ص [٨٤-٨٥])

وهولاء الطلبة يجلسون على شكل نصف دائره ، إذ يعرض كل عنصر فيها ملخصا لمادته ، وبعد ان ينتهي الأعضاء جميعهم من تقديم مادتهم ايبدأون بمناقشة الجوانب المختلفة ثم يشترك الصف جميعه في لمناقشة (١٢ ، ١٩٩٩ ، ص [٢٨٧])

ثانياً : ميزات أسلوب الندوة

ان عملية التعليم تعني ان يقوم المتعلمون بنشاط أساس في هذه العملية ، إذ يعرضون المادة بانفسهم من خلال مراجعتهم لمحتواها ، ولهذا ازداد اهتمام المدرسين بها لإنسجامها مع مجموعة من الاسس التربوية التي يمكن تعرفها فيما يأتي..

١- يمارس المدرس دور لموجه ، والمخطط حين يختار مجموعة من الطلبة ، ويوجه افرادها الى دراسة محتوى ما .

٢- تتاح الفرصة امام طلبة الصف جميعهم لإعداد انفسهم لمناقشة اللجنة التي اعدت الماده .

٣- تتاح الفرصة لمراعاة حاجات الطلبة . (٢٣ ، ١٩٩٩ ، ص[٢٠٣])

٤- يعلم اسلوب الندوة الطلبة على احترام وجهات النظر المغايره لأرائهم الشخصية

٥- يعلم الطلبة كيفية التعبير الدقيق عن الفكرة التي يريد طرحها (١٩ ، ٢٠٠١ ، ص[٣١٣])

ثالثا:- انواع الندوة

أ- الندوة الحرة غير المقيدة

ب- الندوة المقيدة

ت-المناظرة. (١٧ ، ١٩٩٧ ، ص[٨٥])

رابعا : متطلبات استعمال أسلوب الندوة

ان استعمال اسلوب الندوة يتطلب ما يأتي..

١- يختار المدرس للندوات الاولى طلبة لهم قدرة لغوية متفوقة (١٢ ، ١٩٩٩ ، ص[٢٩٠])

٢- ينبغي أن يكون عدد الطلبة الذين يديرون دفة المناقشة قليلا قدر الإمكان

٣-جعل الاسلوب بأبسط وضع ممكن من دون تكلف في التحدث أو الجلوس (١ ، د.ن ،ص[١٣١-١٣٢]).

٤- تنمية اتجاهات علمية ايجابية نحو المناقشة

٥- المشاركة فى الاعداد للندوه .

٦- التدخل لتوجيه النقاش ، وربطه باهداف الندوة

٧- المشاركة في تقويم الندوة (٢٣ ، ١٩٩٩ ، ص[٢٠٤])

خامساً : ماخذ نحو اسلوب الندوة

ان الندوة ليست أسلوبا سهلا كالمحاضرة ، فهي تتطلب إعداداً دقيقاً من المدرس والطلبة ، وتتطلب حرصاً ووعياً على حسن إخراجها، فالندوات غالبا ما تتعرض لما يأتي:

١- سيطرة عدد من الطليبة على أوقات المناقشة (٢٣ ، ١٩٩٩ ، ص[٢٠٤])

٢- الاهتمام بالاسلوب لا بالاهداف (١ ، د.ت ، ص [١٤٢-١٤٥])

٣- لجوء عدد من الطلبة الى المجادلة محاولة منهم لفرض ارائهم على الاخرين

٤- عدم وجود تنسيق بين المشاركين في الندوه قد يجعلهم يعرضون افكارا متشابهة

٥- عدم قدرة عدد من المدرسين على متابعة النقاش الذي يدور في الندوة (٢٣ ، ١٩٩٩ ، ص[٢٠٤-٢٠٥])

٦- عدم توفر المراجع ، والقراءات المتعلقة بموضوعات النقاش.

٧- قد يحدث تكاسل في تحضير المادة لدى عدد من الطلبة.

الفصل الثالث

دراسات سابقة .

١- دراسة الوائلى ١٩٩٦

(اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص)

تهدف الى معرفة اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص وذلك من خلال اختبارها الفرضية الصفريه التي تنص (ليس هناك فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن باسلوب الندوة ، ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقه التقليدية).

تألقت عينة الدراسة من (٧٤) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من بين المدارس الاعدادية النهارية في بغداد موزعات على مجموعتين تجريبية ضمت (٣٦) طالبة درسن باسلوب الندوة وضابطة ضمت (٣٨) طالبة درسن بالطريقة التقليدية.

و بعد أن حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت قسماً من الموضوعات الواردة في كتاب الادب والنصوص المقرر للصف الخامس الادبي أعدت خططا تدريسية لتلك الموضوعات على وقف. اسلوب الندوه والطريقة التقليدية.

درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث ولاختبار فرضية الدراسة أعدت اختياراً تحصيليا موضوعيا اشتمل على (٤٠) فقرة لقياس تحصيل عينة البحث في ماده الادب والنصوص وفي نهاية التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر عالجث الباحثة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار الثاني ثم خلصت الدراسة الى نتيجه مفادها :.

(وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين افراد المجموعتين (التجربية و الضابطه) ولمصلحة المجموعة التجربية التي درست باسلوب الندوة، وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث استنتجت الباحثة أن اسلوب الندوة هو أسلوب ناجح لتدريس مادة الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية ومن ثم وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات (٢٤ ، ١٩٩٦، ص[٩-١١٣])

٢- دراسة الجبوري ٢٠٠٢م

أجرى الجبوري دراسته الموسومة ب (أثر اسلوب الندوة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة تفسير القرأن الكريم) في المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية في بغداد، وكان الهدف منها بيان فاعلية تدريس مادة تفسير القرآن الكريم باسلوب الندوة في تحصيل طلاب االصف الخامس الادبي من خلال الفرضية الصفرية التي تنص (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باسلوب الندوة، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية عند مستوى (٠,٠٥)

تالقت عينه الدراسة من (٤٩) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المدارس الاعدادية، والثانوية النهارية في بغداد ، موزعين بين مجموعتين تجريبية ضمت (٢٥) طالبا درسوا باسلوب الندوه وضابطة ضمنت (٢٤) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية.

وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت عدد من نصوص القران الكريم تلاوته ومعانيه المقرر للصف الخامس الادبي ، اعد خططا تدريسية لتلك النصوص المقرر تدريسها على وفق اسلوب الندوة ، والطريقه التقليدية

درس الباحث بنفسه مجموعتين البحث ، ولاختبار فرضية البحث أجرى الباحث اختبارا تحصيلياً موضوعيا ، تألفت فقراته من (٤) فقرة، وتحقق من هدف الاختبار ، وثباته وقدره فقراته على التمييز، وتحديد معاملات صعوبتها وفي نهاية التجربة التي استمرت (١٤) اسبوعاً عالج الباحث البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي

لمجموعتين مستقلتين، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة. (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمصلحة المجموعة التجريبية التى درست باسلوب الندوه (٨ ، ٢٠٠٢ ، ص[١-٩٤])

الفصل الرابع

١- منهج البحث

اعتمدت الباحثه المنهج التجريبي ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث

٢- تصميم التجريبي: هو مخطط ، وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (١٠ ، ١٩٩٠ ، ص[٢٥٦])

إذ ان سلامة التصميم ، ودقته هما الضمانان الأساسيان للوصول الى نتائج موثوق بها . (١٤ ، ١٩٨١ ، ص[٩٤-٩٥])

لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبيا ذا ضبط جزئي بمجموعتين احداهما تجريبية ، والاخرى ضابطة وباختبار بعدي ويمكن التعبير عن ذلك بالشكل الأتي :

جدول (١)

المجموعه التجريبية	متغير مستقل (اسلوب الندوة)	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	اختبار بعدي

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (تقديم الدرس على وفق أسلوب الندوة) (المجموعة الضابطة ، المجموعة التي يدرس طالباتها على وقف الاسلوب التقليدي) .

٢- مجتمع البحث : يمثل مجتمع ثانوية صفيه بنت عبد المطلب النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الاولى خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددها (٦٤) طالبة عدد افراد عينة البحث النهائية كما مبين في الجدول (٢)

جدول رقم (٢)

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	المجموع
التجريبية	ب	٣٢	
الضابطية	أ	٣٢	٦٤

٣- عرض النتائج وتفسيرها

اولا: يبدو من نتائج الاختبار التحصيلي البعدي ، للمجرعتين التجربة والضابطة ان متوسط درجات المجموعة التجريبة (٤١,٢١) أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢١ ، ٢٩) وعند معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، باستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين اتضح ان الفرق كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٨) أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٨) بدرجه حرية (٦٣) . وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبة والجدول (٣) يوضع ذلك. ويشير تفوق متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام اسلوب الندوة اعلى من متوسط درجات المجموعات الضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي و التباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطه

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٢	٤١,٢١	٩٤,٥١	٩,٧٢	٦,٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٢	٢٩,٢١	٨ ,٤٦	٢,٩٠		

وهذا يؤكد اهمية استخدام أسلوب الندوة في تدريس التربية الاسلامية لطالبات الصف الثاني متوسط ، حيث كان لها أثر في رفع ستوى التحصيل الدراسي وذلك بسبب :

١- ان مشاركة الطالبات في تحضير المادة وعرضها، جعلتهن يتفاعلن مع هذه الماده بإيجابية وعفوية بحيث شدت انتباه طالبات المجموعه التجريبية ، واهتمامهن بمادة التربية الإسلامية وشوقهن الى متابعتها والاقبال على دراستها ، إذ ان عضوات الندوه يعرضن الموضوع من خلال تناول كل عضوه جانبا منه فتكمل إحداهما الأخرى وهكذا يتعاون فيما بينهن من أجل اعطاء افضل صورة.

٢- ان اعتماد اسلوب الندوة فى تدريس مادة التربية الاسلامية ساعد على كسر الجمود والرتابة نحو المادة نتيجة لاعتماد الأساليب التقليدية مما أثر في تنمية قابليات الطالبات وتحسين ادائهن.

٣- ان اسلوب الندوة ساعد الطالبات على تعليم أساليب التفكير الحر والتحدث، والاستماع، والتعبير عن الرأي، فجعلهن ينتبهن ويركزن ويفكرن على نحو جيد

٤- اتباع مبدا التعلم بالعمل فالتعلم بالعمل، والمشاركة الفعالة يساعد على تذكر المادة مدة أطول.

الفصل الخامس

الاستنتاجات

١- ان التدريس باستعمال أسلوب الندوة يمنح المدرس أثرا جديداً. بعيدا عن الالقاء لأنها يركزان على الطالب وجهده في العملية التعليمية ، فهو يشرح ويسأل ويجيب ، ويناقش ، بحيث يستهلك الجزء الأكبر من زمن الدرس

٢- لا يمكن الحكم على أفضلية طريقه، او أسلوب في ضوء حداثتهما، إذ ليس كل أسلوب حديث يرفع من تحصيل الطالبات

٣- أن اعتماد اسلوب الندوة في تدريس مادة التربية الإسلامية يجعل تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية أفضل من تحصيلهن باعتماد الطريقة التقليدية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثه ، نتائج في هذه الدراسة فأنها توصي بما يأتي :.

١- تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال أسلوب الندوة في اثناء زياراتهم الميدانية المدرسي التربية الإسلاميه ومدرساتها .

٢- اعتاد أسلوب الندوه في تدريس التربية الاسلاميه في الصف الثاني متوسط بوصفه اسلوبا اثبت فاعليته في تدريس هذه المادة.

المقترحات

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية وتطويرا لها تقترح الباحثة إجراء :.

١- دراسة لمعرفة اثر اسلوب الندوه في اكتساب المفاهيم الإسلامية ولمراحل دراسية مختلفة.

٢- دراسة تتناول اثر استعمال اسلوب الندوة في متغيرات أخرى نحو (تنمية الثقة بالنفس اوتنمية التفكير الناقد نحو مادة التربية الإسلامية ولمراحل دراسية مختلفة)

المصادر : القران الكريم

١- ال ياسين / محمد حسين مبادئ في طرق التدريس العاقة ط٤ لبنان، المطبعة العصرية د.ت .

٢- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب (١٥) جزء بيروت ، دار بيروت للطباعة، ١٩٥٦م.

٣- اسماعيل ، محمود العمري، أساليب تدريس الشريعة الإسلامية منهج وتطبيق دارالكندي للنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن ، ١٩٩٢م.

٤- اقلانيه ، المكي ، النظم التعليمية عند المحدثين في القرون الثلاث الأولى ، كتاب الامه، ط١ ، قطر ، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ، د.ت

٥- البزاز، حكمت عبدالله واخرون (بلا – ت) تدريس معلمي التربية الإسلامية ومدرسيها ، بحث تقويمي العراق ، وزارة التربية /مطبعة النديم

٦- البشاري ، حسن بن علي استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية ، كتاب الامة ، ط١ ، قطر طبع وزارة الاوقاف والشؤون الإسلاميه في قطر ، ٢٠٠٠م

٧- جامل، عبد الرحمن عبدالسلام ، طرق التدريس العامه ومهارات تنفيذ وتخطيط عملة التدريس ، ص[٢٤] ، عمان ، الأردن ، دار المنهاج ، ٢٠٠٠م

٨- الجبوري ، طه ياسين خضير، أثر أسلوب ، الندوة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة تفسير القران الكريم ، المعهد العربى العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، ٢٠٠٢م (رسالة ماجستير غير منشورة)

٩- حسن ، أمينة احمد ، نظرية التربية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في عهد الرسول عليه الصلاه والسلام ، ط١ ، القاهرة، مطبعة القاهرة الجديدة ، دارالعارف للنشر ، ١٩٨٥م.

١٠- داود عزيز حنا ، مناهج البحث، لتربوى جامعه بغداد ١٩٩٠ .

١١- الدارمي / عبد الله بن عبد الرحمن ابومحمد سنن الدارجي، تحقيق: فواز أحمد وخالد السبع ، جزءان ، ط١ ، بيروت ، دار الكتاب العربي / ١٤٠٧ هـ

١٢- ريان ، فكري حسن التدريس ، أهدافة، أسسه أساليبة تقويم نتائجه ، تطبيقاته ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ م

١٣- الزبيدي ، سلمان عاشور ، المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة اتجاهات تربوية معاصرة ، ط١ ، طرابلس ، مطبعة ، ٢مارس ، ١٩٩٩ م

١٤- الزوبعي عبد الجليل واخر مناهج البحث في التربيه ، جزءان ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١ م

١٥- الصاوي ، محمد وجيه ، دراسات فى الفكر التربوي الاسلامي ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٩م.

١٦- الصلابي / علي حمد محمد : تفسير الكريم المنان في سيره عثمان بن عفان (رضى الله عنه) شخصيتة وعصره ، ط ١ ، الامارات الشارقه ، مكتبة الصحابة ٢٠٠٣ م .

١٧- العاني ، عايف حيب ، واخران تعليم الكبار للصف الثالث معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ص٤١ ، وزارة التربية ، مطبعة الصفدي ، ١٩٩٧ م

١٨- فرحان ، ،اسحاق احمد واخرون ، تعلم المنهاج التربوى أنماط تعليمية معاصرة ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤

١٩- كوجك ، كوثر اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، القاهره ، عالم الكتب ٢٠٠١ م .

٢٠- مدكور ، علي احمد منهج التربية الإسلامية اصوله و تطبيقاتة ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح ١٩٨٧ م .

٢١- مرسي ، محمد عبد العليم، المعلم والمناهج وطرائق التدريس ط١ ، الرياض ، ١٩٨٥

٢٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التدريب الميداني لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية ومدرسيها في الوطن العربي ، تونس ١٩٨٣م .

٢٣- هندي ، صالح ذياب واخر دراسات في المناهج والأساليب العامة ، ط٧ ، عمان ، الاردن ، دار الفكر ، ١٩٩٩م

٢٤- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس اثر اسلوب الندوه في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب وانصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ١٩٩٦ ، (رساله ماجستير غير منشوره)